

## شرح فتح المجيد | 21 | حديث بعث معاذ رضي الله عنه إلى اليمن | د. بهاء سكران

بهاء السكران

نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد ما زال حديثنا في - 00:00:18

باب آآ الدعوة الى شهادة ان لا الله الا الله. وذكرنا في المرة الماضية قول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:00:36

قال المصنف الشيخ اسلام محمد ابن عبد الوهاب عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب. فليكن - 00:00:56

اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:01:16

فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بين وبين الله حجاب - 00:01:38

اخراجاه. في حديث آآ متفق عليه اخرجه البخاري في عدة مواضع. وآخرجه مسلم في كتاب الایمان والحدیس في الحقيقة مشحون بالفوائد وطريقة شرح الشیخ عبدالرحمٰن رحمه الله لهذه الاحادیس واستنباط الفوائد منها طریقة جيدة - 00:02:05

يعني طالب العلم لو آآ من نفسه على هذه الطريقة في استخراج الفوائد من الآيات والاحادیث يعني تتمرر له خيرا سبب في تحضير الخطب الجمعة او في الدروس او المحاضرات او غير ذلك. وتمرین الزهن على التعامل مع الوحي وآآ - 00:02:26

النص والحصول على الفوائد من آآ جميع آآ من جميع عبارات النص الوحي يعني سواء قرآن او سنة والحصول على الفوائد بالدلائل المختلفة. اما امر منطوق او امر مفهوم وهكذا. فابتداانا نتكلم عن - 00:02:46

بعض معزز لليمن كان سنة عشر قبل حج النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك ذكره البخاري في اواخر كتاب ابن غازى. واتفقوا على ان معاذ رضي الله عنه ظل في اليمن حتى خلاف - 00:03:09

فتى ابي بكر رضي الله عنه ثم توجه الى الشام فمات بها كما سبق في ترجمة معاذ قال شيخ الاسلام ومن فضائل معاذ رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن مبلغا عنه - 00:03:23

ومفقها ومعلما وحاکما. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام انتخب رجلا يأتي لدولة باكمالها اليمن كاملة بقى على ما فيها من جبحة يهود نصارى مشركين وانتدب اليهم معاذا رضي الله عنه يبلغ دعوته اليهم. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:03:43

واشهدوا بان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث من ربها. ثم يعلمهم الصلاة ثم الزكاة ويحكم بينهم ويقضى بينهم. وهذا قطعا لا ينتدب النبي صلى الله عليه وسلم اليه الا رجلا كفأ. لمثل هذه المهمة - 00:04:11

قوله انك تأتي قوما من اهل الكتاب. قال القرطبي يعني به اليهود والنصارى. لانهم كانوا في اليمن اكثرا من مشركي العرب او اغلب

يعني كانوا الأغلب من السكان كانوا يهود ونصارى - 00:04:28

وانما نبهه على ذلك على هذا ليتهيأ لمناظرتهم وقال الحافظ هو كالتوطئة للوصية ليجمع همته عليها وفيه انك تنبئه الشخص المكلف بمهمة معينة. تبعت مسلا واحد هي خطب الجمعة في بلد يقول له خلي بالك البلد ديت معقل من - 00:04:45

عاقل مسلا الفرق المخالفة لاهل السنة والجماعة دي مسلا بلد فيها شيعة ده بلد فيها صوفية غلاة. يقوم يعمل ايه؟ يقوم يتهيأ يتهيأ يجمع عزمه ويشحد ذهنه وهمته ويكون فيه نوع من التهيء والاستعداد لمسل هذا - 00:05:10

وطبعاً لأن مجادلة أهل الكتاب هتبقي آآ فيها عسر أكثر من مجادلة المشركين. لأن أهل الكتاب بيصنفوا أنهم أهل علم وعندهم اسارة من الرسل. ويصنفون أنفسهم على أنهم أه مؤمنون وأنهم أه ليسوا كالاميين. فده طبعاً يستدعي أه جهد أكثر - 00:05:31

ادي معنى كلمة الحافظ هو كالتوطئة للوصية ليجمع همته عليه قوله فليكن أول ما تدعوههم اليه شهادة أن لا الله إلا الله. شهادة ترفع على أنها اسم يكن مؤخر ويجوز - 00:05:56

العكس أن تكون هي الخبر ويكون أول هو الاسم. ولكن الاشهر المثبت قوله وفي رواية إلى أن يوحدوا الله إلى أن يوحدوا الله وده من الأحاديث السابعة في في لفظ التوحيد. ان بعض الناس يقول لك انت جبت اللفظ ده منين - 00:06:12

دل عليه السنة فليكن أول ما تدعوههم اليه أن يوحدوا الله. يبقى التوحيد لفظ شرعي. نطق به النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرواية الثابتة في كتاب التوحيد في صحيح البخاري. وأشار المصنف بذكر هذه الرواية إلى التنبئه على معنى شهادة أن لا الله إلا الله. ازاي - 00:06:33

ولما يقول في الرواية الاولى فليكن أول ما تدعوه اليه أن يعبدوا الله. الشهادة أن لا الله إلا الله. وفي رواية تانية يقول له وليكن أول ما تدعوههم اليه أن يوحدوا الله. هم الروايتين بمعنى واحد على فكرة. هو الكلام واحد. مش كده - 00:06:53

طيب يبقى شهادة أن لا الله إلا الله تعني توحد الله. خلاص؟ فيه معناها توحيد الله بالعبادة. معنى شهادة أن لا الله ان الله مش لا خالق إلا الله. معناها ايه؟ ان توحدوا الله. بالعبادة ونفي عبادة ما سواه. وفي رواية ايه اللي خلانا قلنا توحيد العبادة - 00:07:08

العبادة بالذات الرواية الثالثة فليكن أول ما تدعوههم اليه عبادة الله يبقى نحط الروايات دي جنب بعضها كده عبادة الله شهادة أن لا الله إلا الله ان يوحدوا الله. التلاتة متراوحة لمعنى واحد هو توحيد الایه - 00:07:28

لل العبادة او تحل الوهية. عشان كده بيقول وذلك هو الكفر بالطاغوت والايمان بالله كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت اؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والعروة الوسطى هي لا الله إلا الله. وفي رواية للبخاري فقال ادعهم الى شهادة أن لا الله إلا الله واني - 00:07:45

رسول الله قلت اي الشرح الشيخ عبدالرحمن رحمة الله لابد في شهادة أن لا الله إلا الله من سبعة شروط لا تنفعوا قائلها إلا باجتماعها وقلنا دي السبع شهور دي مرت علينا فين - 00:08:11

في ايه؟ شروط لأن الله في الفصل الساني. خلاص؟ وزكرناها مستوفاة هيذكرها سريعاً على وجه الاجمال. العلم واليقين قبول والانقياد فدر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه. الآيات الآيات اللي نظمها - 00:08:33

حافظ حكمي رحمة الله فيقول احدها احد هذه الشروط العلم المنافي للجهل وزكرنا ان العلم ده العلم الایه؟ الاجمالي الثاني اليقين المنافي للشك. الثالث القبول المنافي للرد الرابع الانقياد المنافي للترك - 00:08:53

يعني للباء يعني والا فترك العمل بالجوارح ترك الامر معصية لكن المقصود به الانقياد المنافي للترك اللي هو من جنس ترك ابليس اللي هو الباء. الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. الخامس الاخلاص المنافي. للشك - 00:09:19

ال السادس الصدق المنافي للکذب. السابع المحبة المنافية لضدتها وزكرنا بعض الاحترازات قلنا ان شروط لا الله إلا الله ليست هذه السبعة فقط وانما هي كل آآ عمل او قول للقلب او للسان من اصول لا الله إلا الله من اصول الایمان - 00:09:39

او من اركان الایمان يزول الایمان بزواله ده يكون شرط ان لا الله إلا الله. وقلنا سائر الاعمال القلبية الواجبة هيكون اصولها في القلب شرط من شروط ايه لا الله إلا الله انا بشرط من شروط الایمان او على الراجح ركن من اركان الایمان. وقلنا ايضاً ان هذه الشروط حتى

تنفع صاحبها في - 00:10:02

الاخرة والا ففي الدنيا يسبت له حكم الاسلام بمجرد النطق بالشهادتين كما ثبت الاجماع عليه مخلوع ابن رجب وغيره وهو المستقر ا من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وذكرنا ايضا ان المقصود في هذه الشروط ليس فقط الحفظ وانما وجودها في القلب. فكم من انسان توجد في قلبه مسل الجبال الرواسي وهو لا يستطيع - 00:10:22

وكم من انسان يجري فيها كالسهم ويحفظها حفظا جيدا لكن قلبه خلو منها. لكن قلبه خلو منه يقول وفيه دليل على ان التوحيد الذي هو اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه هو اول - 00:10:47

والواجب دي مسألة عند علماء اصول الدين او علماء العقائد المسألة بيقولوها اول واجب على المكلف. وكذا هي مسألة عند علماء اصول الفقه ان في مسائل مشتركة ما بين اصول الفقه واصول الدين - 00:11:07

حتى ان في كتاب جيد للشيخ محمد العروسي احد مشايخ الحرم ربنا يحفظه. يقول كتاب اسمه المسائل المشتركة بين اصول فقه واصول الدين اي بقى ؟ انت مسلا هتلacci قضية العز بالجهل دي مسألة مشتركة بين اصول الفقه واصول الدين - 00:11:22 الكلام عن المسألة دي اول واجب على المكلف. طبعا اول واجب على المكلف اختلاف اقوال الناس فيه الفرق يعني. فذهب آآ بعضهم الى اول واجب مع المكلف هو النظر. وذهب بعضهم الى انه الشك والعياذ بالله. فجعلوا الشك اللي هو كفر - 00:11:39

هو اول واجب على المكلف لانه يقول لك مستحيل واحد ما شكش هينظر ليه طيب اذا ما كنش يشك فشفت للأسف الشيطان ممكن يستهوي الانسان يصله لفين ؟ فبعضهم قال الشك وبعضهم قال القصد للنذر وبعضهم قال النظر وبعضهم قال المعرفة خلاصة الكلام - 00:11:59

اول واجب على المكلف اللي قال النبي عليه الصلاة والسلام عايذين نجاوب على السؤال ده ما هو اول واجب على المكلف ؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه ؟ شهادة ان لا الله الا الله مش كلامي واضح اهو. وبقول لك الوحي ينقذك من - 00:12:16 فيه والضلال تطلع برة الوحي تتوب تحس ان الدنيا اهواه مضطربة. امر مرير مفترض مختلط. تدخل في الوحي تلacci الدنيا اتضبطت وسهلة. ايه ايه بقى السؤال ؟ على فكرة السؤال ده فيه مجلدات. ايه هو اول واجب على المكلف ده ومطحنة ؟ شديدة جدا - 00:12:29

وكلام يعني كلام معقد وكل في حزب بيديهم فرحةون كل واحد بقى فرحان باللي عنده بيستدل عليه والكلام كله ما انزل الله عليه به من سلطان. احنا بنسأل هذا السؤال ما هو اول واجب على المكلف ؟ قال صلى الله عليه وسلم فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ده اول واجب على المكلف - 00:12:48

يبقى هيوصل بقى يبقى واجب على المكلف شهادة ان لا الله الا الله. ما ندخلش بقى في متاهة تقليدا تقليدا هتنفعه. قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:13:11

من يثق في خلاص نزرا نزرا فاهتدى الى ذلك خدها من الابوين كل بقى ايه الوسائل اللي تؤدي في النهاية لانه يشهد ان لا الله الا الله طالما انه عارف معاناها - 00:13:21

خلاص كده يا اخوانى ونطلع برة المتأهات اللي بيدخلونا فيها اهل الكلام. عشان كده انت هتلacci بعض الناس عنده عداء لعلم العقيدة. يقول لك ده من الطرف العقلي وده بسبب تخلف - 00:13:34

والمسلمين وسبب انحطاط المسلمين. بل بعضهم بيحطه من اسباب آآ سقوط الخلافة العثمانية وغيرها. وآآ ان وجود علم الكلام او وجود علم العقيدة يعني لأ احنا بنقول علم العقيدة ده - 00:13:45

مش اللي بي Zumoh مش هو اللي احنا بنتكلم فيه. علم العقيدة اللي مبني على الوحي ايات واحاديس زي ما انت شايف كده. ده هو العلم المسمر اللي بيبني الامم والافراد - 00:13:58

ده هو العلم المثير الذي يبني لفراذه الامم. لن تقوم امة ولن يقوم بناء فرد سليم الا على اساس عقيدة سليمة. من الوحي اية وحديس

اما علم العقيدة اللي هو فعلا طرف عقلي وفلسفات فارغة وتضييع للعمر والجهد وتشعر بعد ما تدرس هزا - [00:14:09](#)  
العلم ان انت قلبك قاسي جدا هو علم الكلام. ومن اسمه كده سموه علم الكلام. ليه بقى؟ له كلام. ما فيهوش وحي. عمال كلام في  
كلام. خلاص؟ بيقى دي مسألة ايه؟ اول واجب على المكلف - [00:14:29](#)

ولهذا كان اول ما دعت اليه الرسل عليهم السلام ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال نوح الا تعبدوا الا الله. وفيه معنى لا الا الله  
الله مطابقة - [00:14:46](#)

في الحديث في معنى شهادة ان لا الا الله مطابقة. نص على هزا الكلام. قال شيخ الاسلام رحمه الله. وقد علم بالاضطرار من دين  
الرسول صلى الله عليه وسلم واتفقت عليه الامة ان اصل الاسلام واول ما يؤمر به الخلق - [00:14:59](#)

شهادة ان لا الا الله وان محمدا رسول الله. فيذلك يصير الكافر مسلما والعدو ولينا. والمحاجة دم وماه معصوم الدم والمالي. ثم ان كان  
ذلك من قلبه فقد دخل في الایمان يعني ظاهرا وباطنا. وان قاله - [00:15:19](#)

لسانه دون قلبه فهو في ظاهر الاسلام دون باطن الایمان. هناعمله على انه مسلم. قال واما اذا لم يتكلم بها مع قدرة فهو كافر باتفاق  
المسلمين باطننا وظاهرا. يعني هو هنا بينقل الاجماع على ان قول اللسان - [00:15:39](#)

شرط في صحة الایمان او ركن من اركان الایمان. اذا تخلف هزا الركن آلا يصح ايمان من تخلف عنه هزا الركن. اللي هو ايه النطق  
باللسان مع القدرة. ليه بنقول مع القدرة؟ عشان يخرج منها الاخرين - [00:15:59](#)

انه عاجز عن النطق. يصح اسلامه زاهب بالاشارة. لكن اذا لم يتكلم بها الكافر مع القدرة واحد مش مسلم يقول له قل لا الا الله  
يقول انا مصدق الكلام ده وكلام حلو بس هقول بلسانى. نقول له انت لست مسلما ظاهرا وباطنا في الدنيا والآخرة. ايه الدليل -  
[00:16:15](#)

اه حديث ابي طالب حديث الصحيح. قل يا عم كلمة احتج لك بها عند الله مع ان ابو طالب ثبت عنه بالاسناد الصحيح انه كان يقول  
ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لولا المسبة - [00:16:34](#)

لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذلك مبين. يعني لولا بس ان ولا من قريش او يسبوني ويقولوا جزع كنت اشهد  
الشهادتين ومتتأكد من صدق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:51](#)

وتأكد من صدق هزا من صحة الدين لكن هل نفعه ذلك بيقى عشان كده بنقول ان النطق باللسان ركن من اركان الایمان مع القدرة  
قولوا اما واما اذا لم يتكلم بها مع القدرة فهو كافر باتفاق المسلمين باطنها وظاهرا. عند سلف الامة وائمتها وجماهير العلماء -  
[00:17:05](#)

ليه قال جماهير العلماء؟ هو فعلا جماهير العلماء؟ لأن في بعض الناس من ينتسب الى المرجئة بيقولوا الایمان هو المعرفة. بيقول لي  
من هو المعرفة؟ ولا يشترطون ذلك. وده امر مخالف للايه؟ مخالف للنص الصحيح - [00:17:25](#)

السابت. قال المصنف رحمه الله تعالى مصنف اللي هو مين؟ الشيف محمد ابن الوهاب. وفيه ان الانسان قد يكون عالما وهو لا يعرف  
معنى لا الا الله او لا يعرفه ولا يعمل به. جابها منين ديت - [00:17:42](#)

انك تأتي قوما اهل كتابه. اهل كتابه. يعني بيضيفهم للايه؟ لكتافية. يعني عندهم اثارة من علم. فممكنا يكون واحد يصنف على انه  
عالما وما هوش عارف لا الا الله معناها ايه - [00:18:04](#)

هو الكلام ده بيستفيد منه ايه؟ هو جايبيه ليه هنا الفايدة ديت عشان وهو في البيئة اللي كان بيدعو اليها كان في بعض التواحي  
العلماء بتوعهم جهله اصلا. العلماء بتوعهم بيقعوا في الشرك وبيسوغوه - [00:18:19](#)

الناس فيبيقول له مش عشان انت بتصنف على ان انت عالم في الناحية بتاعتكم والناس بتقول لك ان انت عالم اقعد اتعلم اتعلم معنى  
لا الا الله فان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل معاذ - [00:18:33](#)

الى اليمين وهم اهل كتاب وقال انك تأتى قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الا الله. الكلام ده مهم. شبهة بقى  
العالم يعني ربنا يحفزه الشيخ - [00:18:43](#)

ابو اسحاق كان ينادي دايما حتى بح صوته. يا جماعة فرقوا بين العالم وشبيه العالم. العالم وشبيه العالم. دلوقتي الناس بقت مش بتلتبس عليها العالم وشبيه العالم ده بيلتبس عليها الجاهم بالعالم - [00:18:53](#)

العالم شبيه العالم اللي هيترى به العلماء وقد يتبعوا بعض مناصب العلماء يبقى مفتى يبقى شيخ ازهر يبقى حاجة مكان كبير يتكلم بكلام العلماء ولكنه يأتي بضلالات. والناس لا تستطيع ان تفرق. فضلا بقى - [00:19:06](#)  
الطامة الكبرى ان بعض طلبة العلم الناس تتعامل معه على انه عالم. فضلا بقى على ان بعض الجهلة كل جهلة جهل مطبق يعني. الناس تتعامل معه على انه عالم. ودي من - [00:19:26](#)

المحن من المحن اللي بتتبلى بها الامة تصدر الرؤوس الجهل. تعم الفتنة لان الدين له قدسيه وكلمة حرام وحلال لها قدسيه عند الناس. فتخيل بقى ودي عايزه امانة يعني شف ابن القيم لما يألف اعلام - [00:19:36](#)  
عن رب العالمين اللي هيتفتي ده بيوقع عن ربنا بيقول عن ربنا بيقول لك ده ربنا بيرحب كذا. لما منصب شريف وحاجة جليلة جدا. فتخيل بقى لما واحد هو يبقى معه آآ - [00:19:54](#)

التوقع ده وما هوش عارف حاجة او متور او مفتون. يعمل ايه في الدنيا بقى ؟ الله المستعان. ربنا ينجينا ويسلمنا قال شيخ قال المصطفى رحمة الله فيه ان الانسان قد يكون عالما وهو لا يعرف معنى لا الله الا الله او يعرفه ولا يعمل به. طب ليه ما يعملش به - [00:20:07](#)

لفساد قلبه. ايه اللي ما يخليه بعد ما يعرف لا الله الا الله وما يعملش بها فساد قلبه ؟ مصالحة. مصالحة لا تتوافق مع ذلك. هو اخبار ورهبان والناس بتجيئ لهم الجبابارات والناس بتتقرهم وتتجاهلهم. اما يدخلوا في الدين الحق. هتضيع منهم الرئاسات دي كلها - [00:20:30](#)

خلاص ما ينفعش. يبقى مصلحته بتقول له ايه ؟ خليك في الضلال ده وشجع الناس على الضلال ده. قلت الشارح فما اكثر هؤلاء لا كثراهم الله تعالى. يبقى ده برضو هيديك انطباع ان هو بيرد على ايه ؟ او بيوجه رسالة لبعض المعاصرين له. قوله فانهم اطاعوك لذلك - [00:20:50](#)

اطاعوك لذلك يعني انقاذه لذلك. فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. فيه فائدة ان الصلاة اعظم واجب بعد الشهادتين. قال النبوي ما معناه ؟ انه يدل على ان المطالبة بالفرائض في الدنيا لا تكون الا بعد - [00:21:10](#)  
الاسلام ولا يلزم من ذلك الا يكونوا مخاطبين بها. ويزادوا في عذابهم بسببها في الآخرة وال الصحيح ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. المفروض يقولوا اليه ؟ والراجح ما شيع الصحيح ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة المأمور بها والمنهي عنها. وهذا قول الاكثرين. وهو راجح - [00:21:31](#)

فعلا لذلك هيترتب عليها مسألة مهمة هل يحل لك انك تعاون كافر على منكر يعني مسلا واحد نصريني ينفع انه يستأجر مسلم يحمل له خمرا او ميته لا يصح للمسلم ان يفعل ذلك. ليه ؟ لأن هو مخاطب بترك الخمر. مخاطب بترك الميت. دي مسائل تفريعات على هزه الايه ؟ المسألة. قوله - [00:21:59](#)

فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقراءهم. فيه دليل على ان الزجاج الزكاة اوجب الاركان بعد الصلوات. وانها تؤخذ من الاغنياء وتصرف الى الفقراء وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم الفقراء لان حقهم في الزكاة اكدر من حق بقية الاصناف الثمانية - [00:22:23](#)

يبقى الفقراء لهم مزيد اهتمام حتى بدعيه بهم في الايه ؟ في الاية انما الصدقات للفقراء والمساكين يقول وفيه ان الامام هو الذي يتولى قبض الزكاة وصرفها اما بنفسه او نائبه - [00:22:51](#)

فمن امتنع من ادائها اليه اخذت منه قهرا. كما في الحديث فمن منعها اخذناها وشطر ما له عزبة من عزمات ربنا. وده بيكون في الزكاة الايه ؟ في الاموال الظاهرة. في الاموال الظاهرة - [00:23:09](#)

عزمات من عظمات ربنا. يعني ربنا ادانا ديت تعزير لهزا الرجل واه اه حق للامام انه يأخذ شطر المال عقوبة مالية له. وفيه دليل على

جواز التعزير بالمال ده احده الدلة عليه. وان كان ده خلاف قول الجمهور - 00:23:28

وفي الحديث دليل على انه يكفي اخراج الزكاة في صنف واحد كما هو مذهب مالك احمد يعني ايه انت عندك في الآية كم صنف من اصناف الزكاة تمانية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليه الى اخر الآية مش كده؟ بعض العلماء يقولوا تخرج الزكاة لازم ايه - 00:23:47

تمن مصارف. وبعض العلماء قال لأ. يجوز انها تعمم الزكاة كلها تطلع لايه؟ لصنف واحد من هذه الاصناف الدلة تشهد لذلك والله اعلم. وفيه يعني هذا الدليل يشهد لذلك. وفيه انه لا يجوز دفعها الى غني. لا يجوز ولا - 00:24:10 تجزى. يعني لا يجوز دفع الزكاة لغنى ولا تجزى يعني لازم بدفعها تاني. ولا الى كافر غير المؤلف وان الزكاة واجبة في مال الصبي. طب ايه الغني فقرائهم؟ طب ليه مش كافر؟ الضمير - 00:24:30

اه الضمير عائد على اللي اسلمو. فان هم اقروا لك بذلك يعني بقوا مسلمين. خلاص؟ ببقى تقول لهم من اغنيائهم اغنياء المسلمين الى فقرائهم خلاص الفقراء المسلمين. وهل يجوز التصدق على غير المسلم؟ صدقة وليس زكاة - 00:24:50 على الراوح نعم. قال تعالى ويطعمنون الطعام على حبه مسكتنا ويتيمها واسيرا. والاسير ده مين؟ الكافر الحربي اسر في الحرب فيجوز طعامه. لكن ليس من الآية؟ من الصدقة وليس من الزكاة. يقول ان الزكاة واجبة في مال الصبي والمجنون - 00:25:10 خدها منين من عموم الحديث اغنيائهم كل من يصدق عليه وصف الغنى هتتاخد منه الزكاة طب لو صغیر اه طب لو مزنوق اه على الرجال. قلت والفقير اذا افرد في اللفظ تناول المسكين وبالعكس. كان - 00:25:30

كما قرره شيخ الاسلام. قوله واياك وكراهم اموالهم بنصب كرائم على التحذير جمع كريمة. قال صاحب المطالع هي الجامعة للكمال الممكن في حقها من غزاره لبني وجمال صورة وكثرة لحم وصوف. ذكره النووي قلت وهي خيار المال وانفسه واكثره ثمنا - 00:25:48

يعني اما تيجي تأخذ الصدقة من الماشية صدقة من الابل او من البقر او من الغنم. لا تأتي الى انفس المال وتاخدها ده هي يوغر صدر الآية؟ صاحب المال. وهي بقى فيه تجيء عليه. وكذلك يحرم على صاحب المال ان هو يطلع ايه؟ ارداً المال. ببقى الزام احنا خد الوسط - 00:26:12

عشان كده بيقول للعامل اللي هو معه السلطة ومعه السلطة واياك وكراهم اموالهم واياك وكراهم اموالهم. خلاص؟ وبعدها على طول يردها بقوله واتق دعوة المظلوم يعني انت لو خدت قرائم الاموال هتبقي زلمته هيديعي عليك. هو معه ما فيش فيك حاجة بعملها هيديعي عليك - 00:26:35

يقول اجعل بينك وبينها وقاية بالعدل وترك الظلم. وهذا الامر يقيان من رزقهما من جميع شرور الدنيا والآخرة اللي هو العدل وترك الظلم المستحب حاجة والواجب حاجة. الخطاب هنا للعامل اللي بيروح ياخد الصدقة بنفسه. يحط ايده على ايه وياخد؟ ياخد الآية؟ الوسط - 00:26:55

انت باب البر واسع ما لوش اخر باب البر واسع اضرب فيه بالسهم الاوفي ما حدش يقول لك حاجة. بس ده من عندي انا قوله فانه ليس بينها. يعني هذه الدعوة ليس بينها وبين الله حجاب. هذه الجملة مفسرة لضمير الشأن اي انها لا تحجب عن الله - 00:27:19 يقبلها ولا في تنبئه على التحذير من جميع انواع الظلم. وفي الحديث ايضا قبول خبر الواحد العد ووجوب العمل به الامام العمال لجباية الزكاة. وانه يعظ عماله وولاته. ويلام بتفويتى - 00:27:39

الله تعالى ويعلمهم وبينها عن الظلم ويعرفهم سوء عاقبته والتنبئه على التعليم بالتدرج قاله المصنف دي هتيجي في مسائل الباب. قلت ويبدأ بالاهم فالاهم خلاص الاهم فالاهم يعني او المفروض بقى الاهم فالاهم. يعني ايه؟ يعني الاولويات مراعاة الاولويات - 00:27:59

عند التزاحم يقدم الاهم. ودي قاعدة في مسألة المصالح والمفاسد اذا تزاحمت المصالح اه حرصنا على تقديم اعلاها ولو بتفويت ادنها. شف كلمة ولو بتفويض يعني هو لو هيغوت منك مصلحة بس تقدم الآية؟ الاعلى. وادا تزاحمت المفاسد قدمن ادنها. وآقدمنا

ولو اه يعني فوتنا اعلاها ولو بارتكاب ادناها قدمنا في العمل يعني شوفوا حتى مفسدة كبرى ضخمة واحد هيقتل. لا يمكن تخلصه من القتل الا بكذب غاشي. الا برشوة بس يعني شف حفظت - 00:28:52

انت فوت مفسدة القتل ديت ولو ارتكبت مفسدة اقل. واعلم انه لم يذكر في الحديث الصوم والحج فاشكل ذلك على كسير من العلماء هو اللي بيقول لك ايه الصيام والحج لم يذكر في هزا الحديث - 00:29:10

يعني اجابات متعددة ابن تيمية اختار منها جوابان جوابين احدهما ان ذلك بحسب نزول الفرائض وان ربنا سبحانه وتعالى رتب آآ النبي صلى الله عليه وسلم رتب نزول الفرائض في الحديث كما انزلت عليه الشهادتين وبعددين الصلاة والزكاة وآآ لم يذكر وجوب الحج - 00:29:24

الاحاديس انما جاء الحج في الاحاديس المتأخرة طبعاً الحديث ده ايضاً من الاحاديس الایه المتأخرة لانه كان سنة كم؟ عشرة.  
الجواب الثاني وده الاولى بقى وده الازهر والارجح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر في كل مقام ما يناسبه - 00:29:44  
زي ما يسأل كده عن ما الاسلام؟ يجاوب اربع خمس اجابات من مسلم من سلم المسلمين من لسان والديه. ما هو خير الاسلام ان تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. كل واحد يجيبه باجابة ايه؟ تناسبه - 00:30:01

حسب المقام بيقول لهذا زكر الله تعالى في كتابه القتال على الصلاة والزكاة لأنهما عبادتان الظاهرتان بخلاف الصوم فانه امر باطن من جنس الوضوء والاغتسال من الجناة. ونحو ذلك مما يؤتمن عليه العبد فان الانسان يمكنه الا ينوي الصوم. وان يأكل سراً كما يمكنه ان يكتم حادثه - 00:30:16

وهو صلى الله عليه وسلم يذكر في الاعمال الظاهرة التي يقاتل الناس عليها ويصيرون مسلمين بفعلها فلهذا علق ذلك بالصلاه والزكاه دون الصوم وان كان واجباً. كما في اية البراءة اتي براءة - 00:30:38

اللي هم فيه ذكر الایه؟ فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فان اية البراءة نزلت بعد فرض الصيام باتفاق الناس. ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى في الایه لم يقل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة واصاموا رمضان. انما قال فقط ايه - 00:30:58  
فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فهو بيقول ده تأسير بذلك. وكذلك لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام معاذ الى اليمن لم يذكر في حديثه لانه تبع وهو باطن ولا ذكر الحج. ليه؟ لان وجوبه خاص ليس بعام. ولا يجب في العمر الا - 00:31:15

مرة انتهى بمعنى قال المصنف ولهم اي للبخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الرایة غداً. رجالاً يحب الله ورسوله. ويحبه الله ورسوله - 00:31:35

يفتح الله على يديه فبات الناس يدوون ليلتهم. ايهم يعطاه؟ فلما اصروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاه. فقال اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه - 00:31:57

عينه وجعاً فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبراً كان لم يكن به في وجع فاعطاهم الرایة وقال انفذ على رسلي حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدى الله بك رجالاً - 00:32:17  
واحد خير لك من حمر النعم يدركون اي خضوع. سهل بن سعد هو ابن مالك ابن خالد الانصاري الخزرجي الساعدي. سهل بن سعد الساعدي مشهور. ابو العباس قول يوم خيبر وفي الصحيحين عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:32:46

خيبر وكان ارمدا يعني مصاب في عينيه. فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرج علي رضي الله عنه فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله عز وجل في صباحها قال صلى الله عليه وسلم لاعطين الرایة او - 00:33:11

ليأخذن الرایة غداً رجل يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله. يفتح الله على يديه فازاً نحن بعلی وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الرایة ففتح الله عليه. يبقى - 00:33:34

ده ايضا يديك انطباع لمازا علي رضي الله عنه شوف الاحساس بالمسؤولية والحرص على الخير وان ده بيعامل ربنا سبحانه وتعالى  
له عذر ان هو يمكت لانه مريض. وربنا سبحانه وتعالى ليس على الايه - [00:33:54](#)

على مريض حرج. ومع ذلك فهو حريص على الايفوته آآ خير مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيتحامل على نفسه فيكرمه والله عز  
وجل هذه الكرامة. قوله لاعطين الرایة. قال الحافظ في رواية بريدة اني دافع اللواء - [00:34:09](#)

الى رجل يحبه الله ورسوله وهي مسألة هل الرایة واللواء شيء واحد ام بينهما فرق؟ صرح جماعة من اهل اللغة بتراودهما يبقى ده  
القول الاول ان ان الرایة واللواء بمعنى واحد. لكن القول الساني روی احمد والترمذی من حديث ابن عباس كانت رایة رسول -  
[00:34:29](#)

الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولوائه ايض. يبقى كان له رایة وكان له لواء. عند ابن عدي يعني ابي هريرة زاد مكتوب فيه لا الله الا  
الله ومحمد رسول الله. قوله يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فيه فضيلة عظيمة لعلي رضي الله عنه - [00:34:52](#)

قال شيخ الاسلام ليس هذا الوصف ليس هذا الوصف مختصا بعلي ولا بالائمة فان الله ورسوله يحب كل مؤمن تقي يحب الله ورسوله  
لكن هذا الحديث من احسن ما يحتج به على النواصب الذين لا يتولونه او يكفرون - [00:35:12](#)

او يفسقونه كالخوارج لكن هذا الاحتجاج لا يتم على قول الرافضة الذين يجعلون النصوص الدالة على فضائل الصحابة كانت قبل  
ردمهم فان الخوارج تقول في علي مسل ذلك لكن هذا باطل فان الله تعالى ورسوله لا يطلق هذا المدح - [00:35:32](#)

على من يعلم الله انه يموت كافرا فهمنا هنا الاحتجاج بيقول ان هذا دليل على فضيلة علي رضي الله عنه يستدل به على النواصب ذي  
الخوارج الذين يناصبون عليا والبيت العذاب. الصحابة عموما من العذاب. لكن لا يستقيم لنا الاحتجاج على الخوارج - [00:35:52](#)

لا على خلاف طريقة الشيعة الذين يجعلون كل الاحاديس اللي ثبتت في فضائل الصحابة تسبق ردمهم وشيخ الاسلام بيستدل عليهم  
ويقول لا انتم مش فاهمين لا يمكن ان يقول الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم هذا المدح باطلاق في حق من يعلم انه يموت  
على غير الاسلام - [00:36:12](#)

وفيه اثبات صفة المحبة خلافا للجهمية ومن اخذ عنهم تخيل بان عامة هؤلاء سواء المعتزلة الجهمية المعتزلة الاشاعرة ينفون صفة  
المحبة. ويقولون الله لا يحب وزاد بعضهم سوءا قال ولا يحب. يعني والعياذ بالله. وده حديث واضح جدا. والآيات اوضح من ذلك  
في اسباب صفة المحبة. طب - [00:36:36](#)

هم بيقولوا فيها ايها؟ بيقولوها. ما ما بيكتبوا صريح القرآن. يقول لك اه ربنا قال كده. بس يقصد منه اراده الثواب. اراده الخير.  
قوله يفتح الله على يديه صريح في البشارة بحصول الفتح. وهو علم من اعلام النبوة. يعني دليل من ادلة النبوة. ليه؟ لأن فيه اطلاع  
على - [00:37:02](#)

غيب. قال عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. هذا مما من الغيب الذي كشفه الله لنبيه صلى الله  
عليه وسلم قوله فبات الناس يدوتون ليتلهم - [00:37:22](#)

بنصب ليتهم ويدوتوه. قال المصنف يعني يخوضون. كلمه طول الليل يتباھتوا يتناقشوا في المسألة دي. في من يدفعها اليه اين  
النبي عليه الصلاة والسلام وفيه حرص الصحابة على الخير واهتمامهم به وعلو مرتبتهم في العلم والايام. شف انشغل - [00:37:37](#)  
قالوا عن ان بكرة يبقى فيه فتح وانهم هيغمونا اموال وهياخدوا اراضي اموال بقى ابل وغم يأسروا ياخدوا اسرى عبيد واماء وغير  
هذا كل ده غفلوا عنه. اللي شاغلهم ايها؟ مين فينا هييجي فيه الوصف بتاع يحبه الله - [00:37:57](#)

ورسوله ويحب الله ورسوله واللي شاغلهم كمان الوصف الاول يحبه الله ورسوله لانهم كلهم بيحبوا ربنا وكلهم بيحبوا النبي عليه  
الصلاه والسلام. لكن مين فيهم بقى اللي هيكون له الشهادة ديت؟ قوله - [00:38:17](#)

ايهم برفع اي على البناء لاضافتها وحذف صدر صلتها. قوله فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم هم يرجو ان  
يعطها. في رواية ابي هريرة عند مسلم ان عمر رضي الله عنه قال ما احببت الامارة الا يومئذ. لانهم - [00:38:30](#)

على شرف شرعی مش شرف دنيوي. يبقى الامارة وما شابهها من اعمال. امتى يترجح للمرء ان يحرص عليها اذا اشتغلت على امر

شرعی او شرف شرعی او فائدة شرعية عليا - 00:38:50

ولذلك يوسف عليه السلام قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. هو هينقزهم من مهلكة وده امر يحبه الله ورسوله. قال شيخ الاسلام ان في ذلك شهادة ان شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بامانه باطننا وظاهرا - 00:39:06

اثباتا لموالاته لله تعالى ورسوله. ووجوب موالة المؤمنين له. واذا شهد النبي صلى الله عليه وسلم لمعين بشهادة او دعا له احب كثير من الناس ان يكون له مسل تلك الشهادة. ومسل ذلك الدعاء. وان كان النبي يشهد بذلك لخلق كسير ويدعو لخلق كثير - 00:39:23

وهذا كالشهادة بالجنة لثابت ابن قيس. رضي الله عنه لما احتجب في بيته بعد نزول سورة الحجرات وعبدالله بن سلام رضي الله عنه على اثر الرؤية الذي رواها وان كان شهد بالجنة لاخرين والشهادة بمحبة الله ورسوله للذى ضرب في الخمر - 00:39:43

هو كان بيأسن في الخمر فلعله بعض الصحابة فقال لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله قوله فقال اين علي بن ابي طالب؟ فيه سؤال الامام عن رعيته وتفقد احوالهم - 00:40:07

وتفقد احوالهم. وهو ده القيادة. القائد غير المدير يا اخواننا. القائد غير المديير. ودي مسألة بيلتبس اخوة كتير دي فائدة بقى للعمل الدعوي الميداني بقى. القائد غير المدير القائد بص على البوصلة. التوجه العام - 00:40:21

المديير بينفz الادارة معناها تنفيذ الاعمال بكفاءة وفاعلية من خلال الاخرين. اما القيادة مش كده القيادة انت بتبقى في المقدمة واه تجر الاخرين خلفه في اتجاه معين. فبالاتالي القائد لازم يكون عنده بسموه نظره الطائر. كل الخبرات - 00:40:40

والكافئات ويكون عنده المام جيد بالواقع والمام جيد بالشرع والمام جيد بالتحديات ويكون عنده حاجة اسمها الفراسة وفقه التوقع ايه اللي يحصل قدام؟ ومين يصلح لاييه؟ عشان كده مسلا شف النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيختار اسامه ابن زيد اللي غزوة اللي

غزوة - 00:41:00

الروم اللي هو الجيش الذي عقد لواهه ومات ولم ينفذه وانفذه ابو بكر. ابن تيمية في السياسة الشرعية يقول لك واسامة على حداسة سنه لان له ثارا عند الروم وهو ثار ابيه. زيد ابن حارثة قتل في مؤنة - 00:41:20

ولذلك اتمنى من اخواني للمحب يعني انه يدخل في الشأن السياسي بدل الارتجالية والغوغائية. يقرأ مسلا كتاب السياسة الشرعية لابن تيمية وشف ايه الاصول الشرعية في النظر السياسي والمصلحي وغير هذا؟ العملية مش كده. او كتاب القواعد باحكام في مصالح الانان لمين - 00:41:38

للعز بن عبد السلام رحمه الله. ايضا في نظره عالية جدا في كيفية التفكير وكيفية اتخاذ القرار يبقى نقول لاخواننا ايه؟ بنقول هنا القائد. القائد اللي هو بيتفقد كل الایه؟ المواهب والطاقات اللي تحت ايده - 00:41:58

قوله فقيل هو يشتكي عينيه اي من الرمد كما في صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد. الرمد اللي هو وجع العين. اي وجع عين يسمى آرمد - 00:42:18

وفي نسخة صحيحة بخط المصنف فقيل هو يشتكي عينيه. فارسل اليه وهو ضمير مستتر في الفعل رجع الى النبي عليه الصلاة والسلام. ويحتمل ان يكون مبنيا لما لم يسمى فاعله - 00:42:35

ولمسلم من طريق اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال فارسلني الى علي فجئت به اقوده ارمد يعني ما كتش عارف بيبص قدامه. لازم واحد ايه يقود ويصحبه. قوله فبصق في عينيه ودعا له فبراً. وده من الادوية الباطنة - 00:42:49

لان النبي عليه الصلاة والسلام ريقه مبارك وفيه التبرك باثار الانبياء. التبرك باثار صار الانبياء مش الصالحين. ولو بعد موتهم لو سبت ان ده اسر للنبي عليه الصلاة والسلام كشعره او سبغ غيره. ايوة تبرج باثار الانبياء وليس - 00:43:09

الصالحين. اثر النبي عليه الصلاة والسلام وده فيه معجزة للنبي عليه الصلاة والسلام وعلم من اعلام النبوة. ده ليس سببا ظاهرا. يعني ده مش امر يشتراك في معرفة كلهم ان العلاقة ما بينه انه يبصق في عينه وان هي تبرأ لأنما ده سبب باطن. لما للنبي عليه الصلاة والسلام من الكرامة ومن المعجزة - 00:43:29

وعند الطبراني من حديث علي فما رمدت ولا فما رمدت ولا صبعت منذ دفع النبي صلى الله عليه وسلم الى الرایة. وفيه دليل على

الشهادة طيب اللي هو ايه مدعومة للسلام والراية اللي مكتوب عليها اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله. قوله

فاعطاه الراية - 00:43:49

قال المصنف اللي هو شيخنا محمد عبدالوهاب فيه الایمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى ومنعها عن ساعه. القدر هو التسليم لامر الله عز وجل بعد استفراغ الوسع وبذل الاسباب. والرضا الكامل عن النتيجة. هو ايه اللي حصل؟ الناس ماتت ليتلها ما نامتش. كلام -

00:44:12

يأمل انه ياخدها واللي مستشرف لها واللي متلهي واللي فيه قوة واللي فيه شجاعة واللي فيه استحقاق وبارروا جميعا تاني يوم الصبح بادروا راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام. ولم يكن فيهم مين؟ علي. وكان مريضا. فاعطاها عليه. يبقى ده فيها الایمان بقدر ان اعطاه بغير - 00:44:32

بزله ولكن هذا امر الله عز وجل. يبقى فيه الایمان بالقدر والتسليم لامر الله سبحانه وتعالى. وفي ان فعل الاسباب مباحة او الواجبة او المستحبة لا ينافي التوكيل. فبات الناس ليتلهم يذوقون. ايهم يعطاه؟ قوله فقال انفذ على رسولك - 00:44:52

يعني امضى على رفقك من غير عجلة حتى تنزل بساحتهم يعني بفناء ارضهم. وهو ما حولها. وفي اللادب عند القتال من ترك العجلة والطيش التي لا حاجة لها اليها. وفيه امر الامام عماله بالرفق من غير ضعف ولا انتقاض عزيمة. يعني خليك - 00:45:12

كادي وليس ذلك او لا يساوي ذلك ان خليك ايه ضعيف او خليك لين. ثم ادعهم الى الاسلام اي الذي هو معنى شهادة لا الله ان محمدا رسول الله. وان شئت قلت الاسلام شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وما اقتضته الشهادتين - 00:45:37

فرض الشهادتان وما اقصدته الشهادتان من اخلاص العبادة لله وحدهما وخلاص الطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم ومن ومن هنا طابق الحديث الترجمة كما قال تعالى لنبيه ورسوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا ولا - 00:45:57

يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون. قال شيخ الاسلام رحمه الله والاسلام هو الاسلام لله وهو الخضوع له والعبودية له. يبقى الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. استسلام لله - 00:46:20

والانقياد له والخضوع. وقال رحمه الله تعالى ودين الاسلام الذي ارتضاه الله وبعث به رسنه هو الاستسلام له وحده. فاصل في القلب والخضوع له وحده بعبادته وحده دون ما سواه. خد بالك من الكلام الجديد ده بقى مهم. فمن عبده وعبد معه الها اخر لم يكن -

00:46:40

مسلمانا انما كان مشركا. ومن استكبر عن عبادته لم يكن مسلما في الاصل. لم يكن مسلما. وفي الاصل في الاصل زي اصل الاسلام آآ يطلق على الاعمال يعني. هو من باب العمل عمل القلب - 00:47:00

وذلك هو الاسلام والجوارح واما الایمان فاصله تصديق القلب واقراره ومعرفته فهو من باب قول القلب المتضمن عمل القلب. يعني هو عايزة يقول ان الاسلام بيطلق على الاعمال الظاهرة والایمان بيطلق على الاعمال الایه؟ الباطنة. عشان كده بيقول وهو من باب العمل عمل القلب والجوارح. يبقى في الاصل اذا زكرنا الاسلام - 00:47:16

والایمان في سياق واحد هيشمل الاسلام آآ الاعمال الظاهرة كما ورد في حديث جبريل والایمان هيشمل الامور الباطنة من تطبيق القلب واقراره ومعرفته. فهو من باب قول القلب المتضمن عمل القلب - 00:47:39

فتبيين ان اصل الاسلام هو التوحيد ونفي الشرك في العبادة وهو دعوة جميع المرسلين وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد بالطاعة. فيما امرهم به على السن رسنه. كما قال تعالى عن نوح عليه السلام ان اعبدوا - 00:47:55

واتقوه واطيعوه. وفيه مشروعية الدعوة قبل القتال. لكن ان كانوا قد بلغتهم الدعوة جاز قتالهم ابتداء لان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بنى المصطلق وهم غارون يعني وهم غافلون. وان كانوا لم تبلغهم الدعوة وجبت دعوتهم - 00:48:11  
مسألة هل يجوز القتال آآ قبل دعوة القوم؟ لافان كانت قد بلغتهم الدعوة هل يشرع دعوتهم؟ او يشرع استحبابا وليس ايه؟ وجوبا. يبقى ده فيه ان لا يجوز القتال قبل بلوغ الدعوة. طب ليه قلنا ان هو يشرع القتال استحبابا اذا بلغتهم الدعوة؟ لان سبب ان النبي

عليه الصلاة والسلام اغاث على - 00:48:31

بعض الاقوام من جزيرة العرب بعد ان استفاضت فيها دعوة النبي عليه الصلاة والسلام خالص بلغتهم الدعوة. وهم غارون يعني وهم غافلون الله قوله واحبهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام. اذا اجابوك اليه. فاخبرهم بما يجب من حقوقه التي لابد لهم من فعل - 00:49:02

لهذا كالصلاحة والزكاة كما في حديث ابي هريرة فانا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم واما لهم الا بحقها. ولما قال عمر لابي بكر في قتال مانع الزكاة كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم - 00:49:24

اما لهم الا بحقها. قال ابو بكر فان الزكاة حق المال. والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها وفيه بعث الامام الدعاة الى الله تعالى كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدون يفعلون. كما في المسند عن عمر بن الخطاب رضي - 00:49:45

الله عنه انه قال في خطبته الا اني والله ما ارسل عمالي اليكم ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا لكم ولكن ارسلهم اليكم ليعلمونكم دينكم وسننكم قوله فوالله لان يهدي الله بك لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من النعم المصدرية - 00:50:09

واللام قبلها مفتوحة لانها لام القسم الى اخر الكلام حمر بسكون الميم وضم الحاء جمع احمر. والنعم اللي هي الابل وتشبيه امور الاخرة بامور الدنيا انما هو للتقرير الى الافهام. والا فذرة من الاخرة خير من الارض باسرها وامثالها معه - 00:50:36

وفيه فضيلة من اهتدى على يديه رجل واحد. يعني شف بقى لو هو انسان بيعمل في الدعوة الى الله عز وجل اشرف مهنة. يهتدى على يديه رجل واحد فقط هو خير له من الدنيا وما فيها. وفيه جواز الحلف على الخبر والفتيا ولو لم يستحلف. مسائل الباب وفوائده جواز الحلف عن الفتية. النبي عليه - 00:50:56

يبقول فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. هو حد استحلفه لكن القسم هنا للتبنيه. في مسائل اولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هي ؟ قل هذه - 00:51:18

ادعو الى الله قالوا من اتبعني التبنيه على الاخلاص لان كسيرا من الناس لو دعا الى الحق فانه فهو يدعوا الى نفسه. ادعوا الله وايه الفرق من يدعوا الى الله يحب الدين ويحب نصرة الدين. ومن يدعو الى نفسه يحب قوله ويحب رفعة نفسه. اللي هي بتتنسب لها ز الدين - 00:51:35

وده فريق مهم ولكنه يخفى على كسير من الناس. اسأل رب العالمين ان يرزقنا الاخلاص. السالسة ان البصيرة من الفرائض. ليه البصيرة فرض ؟ لان الدعوة فرض وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 00:51:58

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله. من دلائل حسن التوحيد كونه تزييها لله تعالى عن المسبة الله تزييها لله. من قبح الشرك كونه مسبة لله. قال سبحانه الله وما انا من المشركين - 00:52:12

فانه في الحديث القدسي سبني ابن ادم وما ينبغي له ذلك. فاما سبه اياي قوله اخذ صاحبة وولدا الشرك مسبة لله عز وجل. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لئلا يصير منهم ولو لم يشرك - 00:52:33

يعنى ايه قال تعالى وسبحان الله ولم يقل وانا وما انا من المشركين. لا اعتقادا ولا انتماء ولا رضا ولا تأييدا. المباعدة مجانية. السابعة كون التوحيد اول - 00:52:53

واجب فليكن اول ما تدعوههم اليه. شهادة لا الله الا الله او ان يوحدوا الله. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة فان هم اجابوا اطاعوك لذلك هل هم اجابوك لذلك فاعلموا. ان الله فرض عليهم خمس صلوات - 00:53:15

ان معنى ان يوحدوا الله معنى شهادة ان لا الله الا الله. الرواية دي والرواية دي. فليكن اول متى نعمل ايه ؟ شهادة ان لا الله الا الله وفي رواية اخرى - 00:53:34

فليكن اول ما تدعوا اليه ان يوحدوا الله. التراضف الایه ؟ الروايتين العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها. او

يعرفها ولا يعمل بها اللي هي ؟ الشهادتين - 00:53:44

فك تأتي قوما الى كتاب. التنبيه على التعليم بالتدريج فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم. فانهم اطاعوك ذلك فاعلمهم البداءة بالاهم نفس الدليل. مصرف الزكاة تؤخذ من فقرائهم من اغبياءهم فترد على فقرائهم - 00:53:57

كشف العالم الشبهة عن المتعلم في قوله صلى الله عليه وسلم واياك وقرائب اموالهم لان ممكنا في شبهة تدخل للعامل هنا ايه هو؟ ان انا لما اجيبي الشاهي السمينة والناقة السمينة اللي هي دي حاجة كويسيه لانها جاية لله. فدي شبهة. هو بقى بيحذر - 00:54:20

قبل ما يروح اووعي واياك اسلوب تحذير واياك وكرايم اموالهم. بقى في كشف لعالم الشبهة النهي عن كرائم الاموال اللي هي اياك وكرايم اموالهم اتقاء دعوة المظلوم واتق دعوة المظلوم الاخبار بانها لا تحجب فانه ليس - 00:54:40

الحجاب من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاوليات من المشقة والجوع والوباء. ليه في غزو خير جاع الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام جوعا شديدا. حتى انهم اكلوا الحمير. وطبخوه ايه نادي المنادي فايده؟ الحمر - 00:54:58

الاهلية حرمت بعد ايه؟ في غزو الخيبة. واكلوا الثوم. وآآ سادات الاوليات مسل علي بن ابي طالب كان ارمج وعيته آآ مريضة بقى ده معناته التوحيد ليه؟ ان كل ما دون الله عرضة للابتلاء. وللمشقة وللنقص. ليس لك من الامر شيء - 00:55:18

انباء وصحابة وولياء وكله. بقى دي فيها التوحيد لانه ليس لهم من الامر شيء. فاصابهم مخصصة واصابهم امراض وغير ذلك مكتوا بضعة وعشرين ليلة اجهدوا فيها واصابهم ما يكرهون التاسعة عشر قوله لاعطين الرایة الى اخره علم من اعلام النبوة. اللي هو يفتح الله على يديه الى اخره. تفله في - 00:55:38

بعينيه علم من اعلامها ايضا. لانه ايه برأ بعد ذلك. فضيلة علي رضي الله عنه احنا بنقول ليه علي بن علي انه ليس من الاسباب الكونية ان البصق في العين يشفيفها - 00:56:04

اذا هزا امر خارق لليه؟ للعادة ده امر معجز يخص النبي عليه الصلاة والسلام. فضيلة علي رضي الله عنه ايه فضيلة علي رضي الله عنه لأ يحبه اه يحبه الله ورسوله. فضل الصحابة في دوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشاره الفتاح. بشارة الفتاح هيبقى فيه غنائم - 00:56:19

فدي فضيلة الصحابة وترفعهم عن مصالحهم الشخصية - 00:56:38